



الافتتاحية

بقلم رئيس التحرير
الأستاذ صادق حسين سلطان

من سمات المرحلة في عراقنا الجديد، ولادة عدة قوانين لاعادة بناء وأعمار هذا البلد الذي دمرته السياسات الخاطئة للنظام السابق جرأء خوض حروب لا مبرر لها والتي بدورها انهكت البنية التحتية، وما آلت اليه من اعتماد البلد على مورد اقتصادي واحد هو النفط.

ان قانون الاستثمار هو واحد من أبرز القوانين التي شرعت لتعزيز الاقتصاد الوطني وتنمية مصادر أخرى بدل الاعتماد على مصدر واحد هو النفط.

إذا ما هو دور الوزارة ؟

ان وزارة التجارة كباقي وزارات الدولة ومؤسساتها تعمل على تشجيع الاستثمار في كافة وسائله واتجاهاته لغرض النهوض بهذا الهدف المنشود من تنفيذ القوانين والتشريعات النافذة وفي مقدمتها قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ وماتلاه من تعديلات والتي جاءت بمثابة دليل عمل منسجمة مع ما تقوم به حكومة الوحدة الوطنية في تهيئة الاجواء لتحقيق الظروف الملائمة وخاصة الاستقرار الأمني لجذب المستثمر الاجنبي وتشجيعه على الاستثمار في العراق.

وهنا يبرز دور وزارتنا في تهيئة الفرص وتقديم التسهيلات والحوافز التي من شأنها تشجيع وجلب اكبر عدد من المستثمرين كون الوزارة هي المحور الذي تدور حوله كافة مكونات القطاع الوطني (القطاع الخاص) والذي يؤدي الدور الرئيسي والاسناد في موضوع الاستثمار.

وعليه فإن ما تقوم به الوزارة من عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة وتقديم المشورة والدراسات من خلال القطاع الخاص وما تقوم به ايضاً من تحقيق لقاءات بين القطاع الخاص ونظيره الأجنبي يعتبر من ادوارها الرئيسية في تشجيع الاستثمار وستبقى وزارة التجارة صاحبة وحاملة اللواء الريادي في جلب الاستثمارات الأجنبية والوطنية لما لديها من ارض خصبة صالحة للاستثمار. ويبقى موضوع الخبرات وادخال التقنيات الحديثة في عمل مفاصل الوزارة المختلفة واحداً من الاهداف الأساسية في الارتقاء بمجمل مسؤوليات ومهام الوزارة عبر تزود المنتسبين بصنوف المعارف والمعلومات والخبرات والتقنيات المتطورة التي نلمسها ونشهداها على ارض الواقع في اطار مسيرة العالم العلمية الحالية .

ومع تفاؤلنا بمستقبل واعد و زاهر للعراق لما يمتلكه من امكانات زاخرة تؤهلها بأن يكون انموذجاً يقتدى به على الصعيدين الإقليمي والدولي فإن الوزارة ماضية في انتهاج السياسات والخطوات المبرمجة في اطار توجهات الحكومة ويأتي بضمنها دعم التعاون المشترك مع دول الجوار وعقد اتفاقيات شراكة مع تلك الدول في ما يحقق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة لشعوب المنطقة بأسرها .

والسلام عليكم